



المعهد المصري للدراسات  
EGYPTIAN INSTITUTE FOR STUDIES

رسائل كلينتون: طنطاوي خشبي

استبعاد عمر سليمان

ترجمة

عادل رفيق

ترجمات  
المعهد

٢٧ أكتوبر ٢٠٢٠



TURKEY- ISTANBUL

Bahçelievler, Yenibosna Mh 29 Ekim Cad. No: 7 A2 Blok 3. Plaza D: 64  
Tel/Fax: +90 212 227 2262 E-Mail: info@eis-eg.org



WWW.EIPSS-EG.ORG

f Eipss.EG t Eis\_EG

## رسائل كلينتون: طنطاوي خشي استبعاد عمر سليمان

### عادل رفيق

هذه الوثيقة من إيميلات وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون والتي أرسلها سيدني بلومنتال، المسؤول السابق في مكتب الرئيس بيل كلينتون. وأحد المقربين من هيلاري كلينتون لفترة طويلة، إلى هيلاري رودهام كلينتون، وزيرة الخارجية، وذلك بتاريخ 13 فبراير 2012، جاءت بعنوان: "أحدث التقارير المخبرانية". وتتناول الوثيقة بعض القرارات العاجلة التي اتخذها المجلس الأعلى للقوات المسلحة بعد إعلان تنحي حسني مبارك في الحادي عشر من نوفمبر 2011، حيث وعد الشعب المصري "بانتقال سلمي" إلى "سلطة مدنية منتخبة" وقام بتعليق العمل بالدستور وحل برلمان 2010.

ويعتمد سيدني بلومنتال في استقاء معلومات الرسائل الاستخباراتية التي يرسلها إلى كلينتون على مصادر خاصة له على الأرض بمصر، بالإضافة إلى تقارير أجهزة مخابرات غربية، وأجهزة أمنية محلية.

### وقد جاءت الوثيقة على النحو التالي:

بعد اتخاذ خطوات لحل البرلمان (برلمان 2010) وتعليق العمل بالدستور، صرح وزير الدفاع المصري، المشير حسين طنطاوي، بأن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يعتزم إبقاء رئيس الوزراء أحمد شفيق في منصبه، للإشراف على الأنشطة اليومية ومتابعة النظام الإداري الحكومي المصري.

أما طنطاوي وأعضاء المجلس العسكري الآخرون فسوف يركزون اهتمامهم على العمل على استعادة النظام واستخدام موارد الجيش لتوزيع المواد الغذائية والإمدادات الأساسية في جميع أنحاء البلاد، وذلك في أعقاب المظاهرات التي اندلعت أواخر يناير ومطلع فبراير والتي أدت إلى سقوط الرئيس حسني مبارك. وسيقوم المجلس الأعلى للقوات المسلحة كذلك برصد تطور الأحزاب السياسية الجديدة، حيث تشمل خططهم الحالية الدعوة إلى إجراء انتخابات وطنية في سبتمبر 2011.

ويُعتبر العامل الأهم في هذا الانتقال إلى حكومة جديدة هو صياغة تعديلات دستورية، وإنهاء حالة الطوارئ التي فرضها مبارك بعد اغتيال سلفه، أنور السادات، في أكتوبر 1981. وصرح طنطاوي في جلسة خاصة. أنه يتوقع أنه

بمجرد أن ينتهي أعضاء الحراك المؤيد للديمقراطية من تنظيم أنفسهم في أحزاب سياسية، فإنهم سيبدؤون في الضغط (على المجلس العسكري) من أجل الإسراع في إقرار دستور جديد للبلاد وإجراء انتخابات مبكرة.

وأكد طنطاوي مستخدماً أقوى العبارات أنه لن تكون هناك انتخابات قبل سبتمبر 2011، مضيفاً أنه إذا تبين أن صياغة الدستور الجديد معقدة بالشكل الذي يتوقعه، فقد يتم تأجيل الانتخابات حتى سبتمبر 2012. ولكنه أضاف أن الانتخابات لن يتم تأجيلها بعد ذلك التاريخ.

كما يبحث طنطاوي وزملاؤه في المجلس العسكري مستقبل نائب الرئيس مبارك اللواء عمر سليمان. حيث إنهم في الوقت الحالي منقسمون حول السماح له بالبقاء في (دوائر) الحكم من عدمه، حيث يطالب الجنرال سامي عنان، رئيس أركان الجيش المصري، بإقالته.

ولكن طنطاوي، من ناحية أخرى، يعتقد أن اتصالات سليمان الدولية ومعرفته بمجتمع الأمن والمخابرات المصرية تجعل وجوده ذا قيمة. وعلى أي حال، فإنهم متفقون على أن سليمان سيبقى، ولكنه سيظل بعيداً عن الأضواء حتى يتم البت في مصيره.

ويرى المصدر أن سليمان يشكل تحديات أمام المجلس الأعلى للقوات المسلحة. حيث يخشى أعضاء المجلس من أن سليمان كرئيس لجهاز المخابرات العامة قد جمع معلومات مهيبة عن العديد من كبار المسؤولين الحكوميين والعسكريين - وهي معلومات يمكن أن يستخدمها لإحراج الحكومة الجديدة إذا وصل إلى الاعتقاد بأنه تعرض لسوء معاملة منهم.

تنويه: هذا النص العربي هو ترجمة دقيقة للأصل المنشور باللغة الإنجليزية في رسائل هيلاري كلينتون التي تم كشف السرية عنها على أن يتم التعامل مع كامل النصوص، وفق معايير الضبط العلمي والمنهجي عند الدراسة والتحليل.

October 27, 2020

UNCLASSIFIED U.S. Department of State Case No. F-2014-20438 Doc No. C05279088 Date: 01/07/2018

CONFIDENTIAL

RELEASE IN FULL

February 14, 2011

Re: Latest intel report and more on events of 2011  
From: Sid  
For: Hillary

13 February:

After taking steps to dissolve the Parliament and suspend the Constitution, Egypt's Minister of Defense, Field Marshal Husein Tantawi stated that the Supreme Council of the Armed Forces (SCAF) intended to keep Prime Minister Ahmed Shafik in his position, overseeing the day to day activities of the Egyptian Government bureaucracy. Tantawi and the other members of the SCAF will concentrate on restoring order and using the resources of the Army to distribute food and essential supplies around the country, following the demonstrations in late January and Early February that led to the fall of President Hosni Mubarak. The SCAF will also monitor the development of new political parties, and their current plans are to call for national elections to take place in September 2011.

The most important factor in this transition to a new government is the drafting of a revised constitution, ending the state of emergency that was put into place by Mubarak after the assassination of his predecessor, Anwar al-Sadat, in October 1981. Tantawi stated privately that he expects that once the members of the pro-democracy movement have organized into political parties, they will begin to press for rapid passage of a new constitution and early elections. Tantawi emphasized in the strongest terms that there would be no elections before September 2011, adding that if the drafting of the new constitution turns out to be as complicated as he expects, elections could be delayed until September 2012. He added that elections would not be delayed beyond that date.

Tantawi and his colleagues on the SCAF are also considering the future of Mubarak's Vice President Omar Suleiman. At present they are divided on whether or not to allow him to remain in the government, with General Sami Annan, the Chief of Staff of the Army, pressing for his dismissal. Tantawi on the other hand believes Suleiman's international contacts and his knowledge of Egypt's security and intelligence community make him valuable. They agree that until his future is decided Suleiman will keep a low profile.

(Source Comment: Suleiman presents challenges for the SCAF. The members of the Council are concerned that as the head of the intelligence and security services Suleiman has collected derogatory information on many senior government and military officials--information that he could use to embarrass the new government if he believes he has been ill treated.)

UNCLASSIFIED U.S. Department of State Case No. F-2014-20438 Doc No. C05279088 Date: 01/07/2018

